المادة : البلاغة العربية

المدرس : د. عمر الكفاوين

الفصل الدراسي الأول 2014/2015

**الإجابة النموذجية**

**الاختبار الأول**

**س1)** تصدر الجاحظ لدراسة شؤون البيان والبلاغة فألف كتابه الشهير (البيان والتبيين) في أربعة مجلدات، وقد جمع فيه ملاحظات العرب البيانية وبعض ملاحظات الأجانب، وسجل كثيراً من ملاحظات معاصريه، خاصة المعتزلة، وقد أطال الوقوف عند صحيفة بشر بن المعتمر، وما تضمنته من صفات الألفاظ والمعاني ووجوب مطابقة الكلام لسامعيه . وأكد الجاحظ فكرة بشر من حيث مطابقة الكلام لسامعيه، إلا أن بشر اقتصر على المعتزلة في حين أن الجاحظ أكد على ضرورة مطابقة الكلام أيضاً لغير المعتزلة كالبدو في كلامهم وما يجري فيه من لفظ غريب، وهو يؤكد أن العبرة بالمعنى والمقام وأحوال المستمعين النفسية لا بالألفاظ من حيث هي في ذاتها .

واستقبح الجاحظ ورود كلام الأعراب أو كلام العامة في ثنايا كلام الخطباء والمتكلمين وهو دائماً يؤكد كلام بشر ويزيد عليه ويوضحه، ولاحظ أن الذكر الحكيم حين يتجه بخاطبه إلى العرب الفصحاء يعمد إلى الإيجاز والاقتضاب، وإذا عمد إلى مخاطبة اليهود أطال وأطنب في الكلام لنقص فصاحتهم، هذا وقد أطال الجاحظ في الحديث عن الإطناب والإيجاز وحدد مفهوم كل منهما ومحدداته، وهو لا يقصد بالإيجاز قصر الألفاظ وقلتها وإنما أراد مساواتها الدقيقة للمعاني دون زيادة، فقد يمتد الكلام صفحات ويسمى موجزاً، أما الإطناب فلا يكون فقط باتساع القول .

وأكد أن لكل أديب شاعراً كان أم ناثراً معجمه اللغوي الخاص الذي يردده في كلامه، وأكثر الحديث عن جزالة الألفاظ وفخامتها ورقتها وخفتها وسهولتها ونهى عن تنافر الكلمات والحروف، وقال إن دلالة اللفظ الواحد تختلف وفق السياق، وأنكر التكلف في القول وفرّق بينه وبين التنقيح، فالتنقيح يعني تخير اللفظ الجيد، أما التكلف فيعني اغتصاب الألفاظ وقهرها وتعقيدها .

وأشار إلى حسن الصياغة ودقة التأليف وجمال النظم، وتوقف عند ما يسمى الأسلوب الحكيم وهو يدخل في إطار اللغز في الجواب، وتنبه إلى ما سماه البلاغيون الاحتراس وسماه إصابة المقدار وأشار إلى العديد من المصطلحات البلاغية كالاعتراض والتعريض والكناية والاستعارة وغير ذلك .

**س2)**

1. المشبه : صورة الممدوح وبيده سيف لامع يشق به ظلام الغبار .

المشبه به : صورة قمر يشق ظلمة الفضاء ويتصل به كوكب مضيء .

وجه الشبه : ظهور شيء مضيء يلوح بشيء متلألئ في وسط الظلام .

نوع التشبيه : تمثيلي .

1. المشبه :الشاب قد يشيب ولم تتقدم به السن .

المشبه به : الغصن الرطب يظهر فيه الزهر الأبيض .

وجه الشبه : ظهور شيء في شيء آخر مخالف له في لونه .

نوع التشبيه : ضمني .

**س3)**

1. ب. ما ذكرت فيه الأداة وحذف وجه الشبه .
2. د. مقلوب .
3. أ. مرسل مفصل .
4. ج. عبدالقاهر الجرجاني .